

# YEKÎTÎ الوحدة



1947 - 2010

النضال من أجل :

\* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا.

\* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

\* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد.

علينا أن نساند بكل قوة حرية التعبير، غير أن ذلك لا يعني أن نتحدث عن حرية التعبير بكلمات واهية لا أصل لها ولا فصل ...  
المفكر الفرنسي آلان تورين

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) / العدد / ٣٦٠ / آذار ٢٠١٥ م - ٣٦٣٧ ك الثمن: ٥٠ ل س

## نوروز ٢٠١٥ ... اليوم الدامي



" تفجير الحسكة ، ليلة عيد نوروز "

وسط مآسي بلدنا سوريا ، فكان إشعال النيران ليلة ٢٠ آذار الجاري في قمم الجبال والتلال وإقامة الحفلات وتبادل التهاني ، تحدياً للبؤس والحزن وثقافة الموت ، كما تعود الكُرد أن يفعلوه في كلّ نوروز على مرّ ..... ◀ 14

عمّت التحضيرات في مختلف المناطق الكردية وفي بلاد المهجر لاستقبال عيد نوروز القومي ، بعد أن شهد البلاد شتاءً زاخراً بالأمطار والثلوج وبدأ الربيع يحلّ بجمال الطبيعة وبتجدد الروح لدى الإنسان ،

## آذار ... شهر

### الأفراج والأفراج !

كما يختلطُ فيه ويلتقي الشتاء بالربيع، الدفء بالبرد والصقيع، تختلطُ في شهر آذار أفراجُ الكرد بأحزانهم أيضاً!... ففي هذا الشهر، وقبل ما يزيد عن ستة وعشرين قرناً، أشرقتْ شمسُ الحرية في سماء كردستان بعد ظلامِ دامسٍ استمرّ مدة طويلة، وعقودٍ محمّلةٍ بكلّ أنواع العسف والظلم والاستعباد، بعد انتصار ثورة كواوا الحداد على الطاغية الأسطوري " أزدهاك "، رمز الشرّ والاستبداد، وتخليصِ الكرد وبعض الشعوب الإيرانية الأخرى من شروره. فعمّت المنطقة قيمُ نوروز المتمثلة في الحرية والسلام والصفاء، وفي التعايش السلمي بين الأديان والطوائف والأقوام.

ففي آذار تمددت ثورة الشيخ سعيد بيراني في كردستان تركيا عام ١٩٢٥، التي انطلقت في أواسط شباط ذاك العام وأخذتْ أواسط شهر نيسان التالي بإعدام الشيخ وبعض من رفاقه من قبل السلطات التركية ، وفي أواخر آذار ١٩٤٧ تم إعدام قاضي محمد رئيس جمهورية مهاباد - كردستان إيران ورفاقه من قبل السلطات الإيرانية.

كذلك في هذا الشهر، وفي الحادي عشر منه بالتحديد عام ١٩٧٠، حصل ..... ◀ 2

## ١٢ آذار يوم الشهيد الكردي في سوريا

من جديد إرادة النضال والكفاح في وجه الظلم والظلام من خلال إحياء مناسبة ١٢ آذار يوم الشهيد الكردي في عموم مناطق ... ◀ 15

تبقى ذكرى شهداء انتفاضة قامشلو عام ٢٠٠٤ راسخةً في أذهان أبناء الشعب الكردي في سوريا ، ففي هذا العام استعدادوا وأعلنوا

### كوادر وأنصار حزب الوحدة يعودون إلى كوباني

بعد زيارة وفدٍ قيادي رسمي لحزب الوحدة إلى كوباني المحررة بتاريخ ٣١/١ - ١/٢ / ٢٠١٥ ، وكان من أوائل الوفود ، دأبت قيادة منظمة كوباني للحزب على إعادة تنظيم عملها الحزبي والسياسي وتشجيع أعضائها على العودة ، حيث افتتحت مقرّاً جديداً لها... ◀ 6

### زيارة البيشمركة في مواقعهم

بمناسبة عيد نوروز ، قامت منظمة إقليم كردستان العراق لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، بتنظيم زيارة رسمية باسم الحزب إلى قوات البيشمركة ، بتاريخ ٢٢ / ٣ / ٢٠١٥ ، وذلك بحضور حشدٍ من أعضاء وأصدقاء الحزب ، وهيئة قيادة المنظمة ، والسادة أحمد بوزان ..... ◀ 5



مناطقه وديموغرافيتها.

وفي آذار أيضاً، دخلت الأزمة السورية الكارثية عامها الخامس، مخلّفةً مئات آلاف الضحايا والجرحى، وما يزيد عن (١١) مليون لاجئ ونازح عن دياره، ناهيك عن الدمار الذي لحق باقتصاد البلاد وانحسار مستوى التعليم وحدث انتهاكات صارخة لكرامة المواطن... وغير ذلك. وبسبب تشابك وتناظر مصالح القوى المتحكمة بالقرارات الدولية، والإهمال المتعمد من جانبها لحل هذه القضية في وقتها، ظهرت معطيات وقوى جديدة على ساحة الصراع السورية كتتنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين وغيرهما، والتي تحظى بدعم وتمويل كبيرين من جانب دول ومنظمات وجهات لم يتم الكشف عن هويتها بعد. فبسطت سيطرتها على جغرافيا واسعة في كل من سوريا والعراق الرسميتين، وأقامت عليها إماراتها وسلطاتها، وتنفذ أحكامها الإجرامية بحق الشعب السوري المنكوب بهذه الحرب المدمرة في ظل غياب معارضة سياسية متماسكة موحدة الصفوف تمثل إرادة الشعب السوري بجميع مكوناته، وتمتلك مشروعاً وبرنامج عمل واضح وشفاف يحدد ملامح سوريا المستقبل، سوريا الديمقراطية التعددية اللامركزية، تعترف بالحقوق القومية للشعب الكردي وفق العهود والمواثيق الدولية وتحترم حقوق كافة الأقليات القومية وحرية ممارسة الشعائر الدينية والمعتقدات دستورياً عملاً بمبادئ الديمقراطية التوافقية-التشاركية. إن وجود معارضة تحمل هكذا مشروع وبرنامج عمل، وقياداتها للعمل السياسي، سوف يساهم إلى حد بعيد في كسب ثقة السوريين، كما يساهم في تقريب وجهات النظر الدولية حيال المأساة السورية التي تتطلب قبل أي شيء وفقاً فورياً... ◀ 15

القامشلي، سقط جراًه أكثر من ثلاثين شهيداً واعتُقل آلاف الشباب وتعرضوا للتعذيب النفسي والجسدي، حتى وصل الأمر إلى استشهاد عددٍ منهم تحت التعذيب الوحشي لأجهزة مخابرات النظام مثل الشاب الشهيد فرهاد محمد. كما تكرر المشهد في ليلة نوروز ٢٠٠٨، حيث تمّ اغتيال ثلاث شباب كردي (المحمدون الثلاثة) كانوا يحتفلون بعيدهم القومي في حلقة دبكة كردية حول نار نوروز في القامشلي أيضاً على يد أجهزة النظام القمعية، ومرة أخرى، تكلل العيد بالسواد والأحزان. وكذلك كانت الفاجعة البشرية التي نتجت عن إحراق سجن الحسكة المركزي في ظروف غامضة بتاريخ الرابع والعشرين من آذار ١٩٩٣، والتي راح ضحيتها ما يزيد عن ستين مواطناً من مختلف مكونات المحافظة، وسُرقت بهجة العيد مرة أخرى.

وها هو اليوم، تتجدد الألام الكردية ويعمّ الحزن كل أرجاء كردستان إثر تعرض الكرد في مدينة الحسكة أثناء احتفالهم بعيد نوروز مساء يوم العشرين منه لمجزرة وحشية مروعة على يد تنظيم داعش الإرهابي، حيث تسلل إرهابيوه المتعطشون للدم خلسة إلى مقربة من الجمع المحتشد وأقدموا على تنفيذ تفجيرين انتحاريين متتاليين، أوديا بحياة أكثر من خمسين مواطناً، وجرح وتشويه ما يزيد عن المائة وثلاثين آخرين. إن مثل هذه الأعمال الانتقامية الدنيئة تنم عن يأس وشعور بالعجز في مواجهة المقاتلين الكرد الأشداء من البيشمركة ووحدات حماية الشعب الذين كبدوا داعش خسائر فادحة في جبهاتهم الساخنة على امتداد حدود الكرد وضد الوجود الكردي، وجعلوا مقاتليها يجرون أذبال الخيبة والهزيمة والعار.

لكن ما يُؤسف له حقاً وبيعت على الأسي هو أن هذه المجزرة الدموية، بكل هولها وفجيعتها، لم تستطع أن تجمع أحزابنا الكردية على أسلوب وطريقة دفن الشهداء!! وتقبل التعازي معاً تحت خيمة واحدة!!، مما يدل على عمق الأزمة التي تعانيتها العلاقة بين أطرافها، وعدم الشعور بالمسؤولية، تلك التي تخلف آثاراً في غاية السلبية على مشاعر المواطن الكردي وارتباطه بحركته السياسية وتفاعله معها، وتترك مساحة شاسعة من اليأس والسواد لديه، مما يدفع بالكثيرين التفكير بتسريع الخطى نحو "أفة الهجرة التي باتت تهدد الوجود الكردي وتغيّر ملامح

### الافتتاحية ... تنمة

الكرد على أول اعتراف رسمي بحقهم بعد نضالٍ بطولي دام عقوداً، وتضحياتٍ جسام، حيث تمّ توقيع اتفاقية السلام بين قيادة الثورة الكردية في كردستان العراق بزعامة القائد الخالد ملا مصطفى البارزاني وحكومة بغداد المركزية، ولأول مرة في التاريخ الكردي الحديث، يتم الاعتراف بالحكم الذاتي لإقليم كردستان العراق. اعتبرت هذه الاتفاقية حينها مكسباً لعموم الشعب الكردي، وصفحة مشرقة في تاريخه الحافل بالتضحيات. لكن، سرعان ما وجد نظام البعث العراقي فرصته بعد التقاطه لأنفاسه، فانقلب على الاتفاقية ونكث بعهده، وقاد حملةً بربرية شرسة ضد الكرد إثر تهئية الأجواء الإقليمية والدولية، وتخليه لإيران الشاه عن جزر (طنب الكبرى، طناب الصغرى وأبو موسى) بموجب اتفاقية الجزائر في السادس من آذار عام ١٩٧٥ بإشراف ورعاية مباشرة من وزير الخارجية الأمريكي آنذاك السيد هنري كيسنجر، ولا تزال الذاكرة الكردية تحتفظ بالكثير من المآسي التي نتجت عن تلك الاتفاقية المشؤومة.

وفي الأول من آذار عام ١٩٧٩، كان رحيل البارزاني قبل أن تتكحل عيناه برؤية شعبه متمتعاً بالحرية، حاملاً تلك الحسرة في قلبه الكبير إلى مثواه الأخير. أما في السادس عشر منه عام ١٩٨٨م، فكانت الفاجعة الكبرى التي أدمت قلوب الكرد وقلوب كل من تعز عليه كرامة الإنسان وقيم الحرية والديمقراطية عندما قصفت طائرات نظام صدام حسين بلدة حلبجة وخورمال ومحيطهما بالسلاح الكيميائي المحرم دولياً، ذلك القصف الذي خلف خمسة آلاف شهيد وأكثر من خمسة آلاف جريح ومعوّق في غضون ساعات قليلة، في أشنع جريمة ضد الإنسانية بعد جريمتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين اللتين ارتكبنا أثناء الحرب العالمية الثانية.

مرة أخرى، عاد آذار محملاً بالأحزان، حينما جرت أحداث الثاني عشر من آذار عام ٢٠٠٤ بمدينة القامشلي وامتدت إلى كافة مناطق التواجد الكردي، تلك الفتنة التي كان قد خطط لها نظام القمع والاستبداد لإرهاب الكرد السوريين وثني إرادتهم في المطالبة بحقوقهم القومية المشروعة، واستخدم عنفاً غير مبرر ضد مدنيين مسالمين عزل محتجين على قتل أبرياء في محيط ملعب

## مجزرة الحسكة .. إرهاب وحشي ضد الكرد والإنسانية



" وفد من حزب الوحدة في زيارة مقبرة الشهداء "

تبنت داعش ذلك التفجيرين المتتاليين اللذين استهدفا تجمعات الكرد المحتفلين عشية عيد نوروز ليلة ٢٠ آذار الجاري في مدينة الحسكة وارتكبت جريمة قتل جماعية غادرة وبأدوات فتاكة استهدفت مدنيين أبرياء من أطفال ونساء ورجال يحتفون بـ نوروز ويناشدون السلم والحرية والمساواة ، فهي جريمة بحق الإنسانية وإرهاب وحشي بحق الإنسان مخلوق الله الأسمى . فسقط عشرات الشهداء والجرحى ، واستنشرت المشافي في الجزيرة لاستقبال المصابين ولبي الغيورون نداء المساعدة ، وأرسلت حكومة إقليم كردستان العراق مواد طبية عاجلة كما استقبلت مشافيتها بعض الجرحى ، كما أن وفوداً من قيادات ومنظمات الجزيرة لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا قد جابوا المستشفيات على مدار يومين للإطمئنان على أوضاع المصابين وتقديم ما أمكن من المساعدات ، وتحركت قوات الأسايش ووحدات حماية الشعب لاتخاذ تدابير عاجلة وبما أمكن لحماية المناطق الكردية ، وألغت جميع الأطراف الكردية احتفالات " ٢١ " نوروز .

### شجب وإدانة

دان الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون تلك الجريمة في بيان رسمي مساء الجمعة ٢٠ / ٣ / ٢٠١٥ ، جاء فيه :  
« هذين الاعتداءين الشنيعين أسفرا عن قتل وجرح مئة شخص، بينهم أطفال ونساء... وكرر بان كي مون إدانته لكل أعمال العنف ضد المدنيين في سوريا، وطلب من الأطراف المتنازعة «وضع حد للاستعمال الأعمى للسلاح ضد المناطق المأهولة.»  
وأضاف البيان أن بان كي مون أخذ علماً بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وندد بالجهود الحكيمة، التي يبذلها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" للحض على العنف الطائفي بين الطوائف في سوريا.

وأصدر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية تصريحاً صحفياً ، جاء فيه :

وأفصحت المنظمة الأثرية الديمقراطية عن موقفها عبر بيان منشور مساء ٢٠ آذار باسم المكتب السياسي ، جاء فيه :  
(تستمر العمليات الإرهابية البربرية التي ينفذها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، بحق المدنيين الأبرياء في منطقة الجزيرة السورية، فقد استغل هذا التنظيم الإرهابي، احتفالات أهلنا الكرد بقدوم عيد النيروز، لينفذ تفجيرين إرهابيين بين جموع المحتفلين، ...  
إننا في المنظمة الأثرية الديمقراطية، ندين بأشد العبارات هذا العمل الإجرامي الجبان، الذي حول إرهابه وبربريته، أجواء الاحتفال بعيد النيروز بكل ما يحمله من دلالات ومعان للتجدد والتحرر، إلى مأساة وحزن عميق كان له وقع الصدمة على نفوس كل أبناء المحافظة، وكل السوريين.  
ونتقدم من أهالي الشهداء بالتعازي القلبية ونطلب لأرواحهم الرحمة والخلود، ونتمنى للمصابين والجرحى الشفاء العاجل).  
وجاء في بيان لمجموعة قرطبة بتاريخ ٢١ / ٣ / ٢٠١٥ :  
( عيد النوروز هو عيد لكل السوريين كبقية الأعياد التي يحتفلون بها، ولا بد ان يحل علينا العيد بالنصر بفضل التلاحم والتعاضد في سبيل القضاء على الاستبداد والتطرف والإرهاب.  
وفي هذه المناسبة ندين الاعتداء... ◀ 4

( وقع انفجاران في حي المفتي بمدينة الحسكة مساء اليوم الجمعة ٢٠ آذار ٢٠١٥ استهدفا احتفالات الأهالي بعيد نوروز راح ضحيتها ٥٠ شهيداً وأكثر من ١٠٠ جريح، جراح معظمها خطيرة، وزعوا على أربعة مستشفيات.  
إننا في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ندين هذا العمل الإرهابي الإجرامي، ونعزي عوائل الشهداء ونتمنى الشفاء للجرحى، ونطالب أبناء شعبنا في الجزيرة كُرداً وعرباً وسرياناً وآشوريين بالوقوف صفاً واحداً في وجه الإرهاب الذي يهدف إلى تحويل توق المحتفلين بنوروز للحياة والحرية إلى مآتم وحمامات دم تخدم الاستبداد وقوى الظلام وأعداء الإنسانية).  
وأعرب الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ علي القره داغي، يوم السبت ٢١ آذار، عن إدانته للتفجيرات «الإرهابية» التي استهدفت احتفالات عيد نوروز في مدينة الحسكة.  
وقال الشيخ القره داغي في تصريحات إعلامية «لا يجوز قتل المدنيين الأمنيين أو استهدافهم بدون وجه حق»، معتبراً أن «اليد التي تقوم بمثل هذه الأعمال هي يد الغدر والخيانة، التي تستحل دماء الناس، وتزرع الفتنة بينهم ولا تخدم إلا مشاريع الأعداء وليس أهداف الأمة الإسلامية السامية.»

## مجزرة الحسكة ... تتمة

الآثم الذي أدى إلى استشهاد وجرح العشرات من الأخوة الكورد أثناء احتفالهم في حي المفتي في الحسكة، ... ) .  
كما أصدر حزب الوحدة تصريحاً ، هذا نصه :

## تصريح

في تمام الساعة السادسة والرابع من مساء هذا اليوم الجمعة ٢٠١٥/٠٣/٢٠م، وعشية احتفالات المواطنين الكرد بقدوم عيدهم القومي " نوروز " وتجمعهم في ساحة حي المفتي بمدينة الحسكة، أقدم تنظيم داعش الإرهابي المتعطش للدم على تفخيخ سيارة ودراجة آلية وتفجيرهما وسط الحشود المحتفلة مما أودى بحياة عشرات المواطنين وجرح أكثر من مائة مواطنٍ جراحاً بعضهم خطيرة.

إننا في الوقت الذي ندبئ فيه هذا العمل الإرهابي الجبان بأشد عبارات الإدانة، نؤكد لأبناء شعبنا أن مثل هذه الأعمال الإجرامية الانتقامية تدل بوضوح على عمق الضربات الموجعة التي يتلقاها الإرهاب على يد المقاتلين الكرد من جلولاء إلى الجزيرة وحتى عفرين مروراً بكوباني، حيث أظهرت قوات حماية الشعب والبيشمركة الكردية شجاعة فائقة في التعامل معها، وأن مثل هذه الجرائم الأثمة التي لا يميز مرتكبوها بين هذه الجهة السياسية الكردية أو تلك- لن تثني عزيمة شعبنا عن مواصلة دفاعه المشروع عن مناطقه، والوقوف صفاً واحداً في مواجهة الإرهاب السائر نحو الزوال حيث مصيره المحتوم.

سنبقى راية نوروز عالية خفاقة!

المجد والرحمة للشهداء، والشفاء العاجل للجرحى!

٢٠١٥/٠٣/٢٠م

## الهيئة القيادية

## لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

هذا وقد أصدرت العشرات من القوى والمؤسسات ( العالمية، السورية، الكردستانية ، الكردية...) والدول بيانات إدانة وشجب بخصوص مجزرة نوروز الحسكة وأعربت عن تضامنها مع أهاليها ، كما أن الحدث حظي باهتمام وتغطية إعلامية .

## تشجيع الشهداء

تشكلت لجنة مشتركة بين حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM والمجلس الوطني الكردي وحزب الوحدة لإدارة شؤون تشجيع الشهداء ، فوضعت برنامجاً له واتخذت إجراءات عديدة .

يوم الاثنين تم تشييع جنازات ٢٩ شهيداً مدنياً بحضور جماهيري غفير ومشاركة ممثلي الفعاليات والمؤسسات السياسية والاجتماعية والثقافية ، وبموجب مهيب من منطقة المشيرفة - الحسكة باتجاه مقبرة الشهداء في قرية الداودية شمال المدينة ، حيث ووري الثرى ، بعد أن قدمت ثلثة من القوات الكردية عرضاً عسكرياً وحيّت الشهداء ووقف الحضور دقيقة صمت على أرواحهم ، وألقيت أشعار وكلمات ( المرجعية الكردية - نصر الدين إبراهيم ، حركة المجتمع الديمقراطي - آدار خليل ، الإدارة الذاتية - أكرم حسو ، مؤسسة عوائل الشهداء - محمد داوي ) ، دانت تلك الجريمة السوداء وركزت على ضرورات وحدة الصف الكردي ، مقدمة التعازي لأهالي الشهداء وللشعب الكردي . وسط هتافات الجماهير ورفع الرايات الكردية . أما جثامين بقية الشهداء فتم تشييعها، فتم تشييعها من قبل ذويها.

هذا وقد برزت خلافات مؤسفة ، أحجم على إثرها المجلس الوطني الكردي عن إلقاء كلمته وانسحب من مراسم العزاء التالية، وكانت تلك الخلافات موضع امتعاضٍ ويأسٍ لدى الجماهير الكردية العريضة .

كما أن حزب الوحدة بذل ما أمكن من جهود في التشييع والعزاء ، وألقى السيد فهد يوسف - عضو الهيئة القيادية كلمةً في مجلس العزاء ، دان فيها الأعمال الإرهابية وثنى العمل المشترك الكردي ، مؤكداً على وحدة الصف الكردي خصوصاً في هذه المرحلة الحرجة ، وأثنى على دور القوات الكردية من بيشمركة ووحدات حماية الشعب YPG و YPJ التي تُسطر ملاحم بطولية في حربها ضد داعش وأخواتها ، ومقدماً التعازي الحارة لذوي الشهداء . وزار وفد من الحزب مقبرة الشهداء .

كما تليت برقية عزاء من الأستاذ محي الدين شيخ آلي - سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، عبّر فيها عن إدانته لهذه الجريمة النكراء التي تعرض لها مواطنون كرد عزل غالبيتهم من الأطفال والنساء، مؤكداً على ضرورة التلاقي وتوحيد الصفوف في مواجهة التنظيم الإرهابي وأعوانه.

فيما يلي أدناه قائمة موثقة باسم شهداء هذه المجزرة حتى إعداد الجريدة:

- ١- سحر فارس سيد علو
- ٢- سمر فارس سيد علو
- ٣- رجاء عبدالرحمن حسن
- ٤- نورا عمر أبو
- ٥- جوان عمر أبو
- ٦- عمر أحمو أحمي

- ٧- دوزكين عمر أحمي
- ٨- نسرين عمر حسو
- ٩- شمسة عمر حسو
- ١٠- ليلاف عمر حسو
- ١١- أفين شريف رمضان
- ١٢- فوزية ظاهر موسى
- ١٣- عزالدين زيدان حمو
- ١٤- محمد عامر مجو
- ١٥- أحمد عامر مجو
- ١٦- رمان عبدالغني ابراهيم
- ١٧- فكتوريا ناصر عبدي
- ١٨- شفين عمر عمر
- ١٩- خضر راكان ميرزو
- ٢٠- كلستان محمد ميرزو
- ٢١- كاتبة عبدالرحمن عتي
- ٢٢- بيار نصرالدين حسن
- ٢٣- مهند عنتر أحمد
- ٢٤- أحمد حسين الأحمدي
- ٢٥- جوان محمد صالح بدر
- ٢٦- اسماعيل موسى محمد
- ٢٧- خضرة خليل سيد
- ٢٨- مزكين محمد نواف سيد
- ٢٩- حسن عبدالعزيز رمو
- ٣٠- عبدالعزيز داوود داوود
- ٣١- يارا كاميرن ابراهيم
- ٣٢- تولاي كاميران ابراهيم
- ٣٣- محمد معصوم ابراهيم
- ٣٤- سولينا معصوم ابراهيم
- ٣٥- عبدالسلام عبدالله يونس
- ٣٦- مروة محمد محي الدين محمد
- ٣٧- هجار محمد صالح عبدالرحيم
- ٣٨- نيفالي آدم عثمان
- ٣٩- حزبية سليم عثمان
- ٤٠- عبدالمجيد شاكر عثمان
- ٤١- مصطفى محمد عيسى عزيزان
- ٤٢- محمد محمود سراج
- ٤٣- مرفين عبدالرحيم محمد
- ٤٤- آلف حاتم أوسو
- ٤٥- أفين فيصل علو
- ٤٦- أميره فارس زافي
- ٤٧- ريزان جمال قنجر
- ٤٨- هيفي أحمد رشو
- ٤٩- جوان محمود سليمان
- ٥٠- خالص الكيطة
- ٥١- جومرد زيدان عثمان



" وفد من حزب الوحدة في زيارة الجرحى "



### زيارة البيشمركة ... تنمة

ومحمد محمود أعضاء الهيئة القيادية ونائب سكرتير الحزب السيد مصطفى مشايخ .

تجمع الحضور بمكتب الحزب في هولير ووقفوا دقيقة صمت على أرواح الشهداء وشهداء مجزرة الحسكة ، وانطلقت القافلة المزينة بالأعلام الكردية ورايات الحزب إلى أن وصلت موقع / محور مخمور - كوبر لقوات البيشمركة الكردستانية ، وكان في استقبال الزائرين الأخ سيروان البارزاني قائد البيشمركة في الموقع والقائمين بأعماله السيد كاك قادر والأخ جاويش حسن والقيادة العسكرية في المحور ، بطيب وحفاوة ، حيث قدم الزائرون تحيات حارة وهنئوا البيشمركة بعيد نوروز ، وثنوا تضحياتهم وباركوا انتصاراتهم على الإرهاب .

ألقى الأستاذ مشايخ كلمة ، معرفاً حزب الوحدة وتوجهاته ، ومثمناً على دور البيشمركة وتضحياتهم ، الذين سطرنا ملاحم البطولة على مرّ عقود ، من أيام الملا مصطفى البارزاني إلى كوباني وسنجار وكركوك وغيرها ، وهم ماضون على خطى

البارزاني الخالد ... ومعرباً عن وقوف الحزب إلى جانبهم ومساندته لهم ، ومؤكداً على وحدة الصف الكردي في مواجهة التحديات .

ثم ألقى الأخ سيروان البارزاني كلمةً معبرة أشاد فيها بزيارة هذا الوفد الجماهيري لحزب الوحدة ، وثنى عالياً هذه المبادرة التي تعبر عن روح التضامن ووحدة المصير بين الكرد في أجزاء كردستان الأربعة ، وأكد على روابط الأخوة ، مشدداً أن كرد (روژاڤا) القاطنين والنازحين إلى إقليم كردستان العراق هم في وطنهم وليسوا بضيوف أو لاجئين ، وقال: هناك ضرورة كبرى لوحدة الصف الكردي وإن اختلفنا في الآراء والمواقف السياسية والتي هي نتيجة طبيعية لفيزيولوجية الإنسان ، بشرط صب كل الجهود في خدمة الكرد وكردستان .

ثم تقدمت براعم الوحدة ممثلة بثلاث فتيات صغار وهن يرتدن زي البيشمركة لتسليم صورة الخالد ملا مصطفى البارزاني مع ورود حمراء كهدية للسيد قائد المحور ، فكانت موضع تقديره واحترامه ، ثم تقدمت

الأخت المناضلة ( أم آزاد ) شريكة حياة الرفيق الراحل محمد فهيم يوسف بإهداء خاتم فضة مرسوم عليها علم كردستان للأخ سيروان البارزاني وتمنت منه حمل الأمانة لحين وصول الكرد إلى برّ الأمان .

في الختام قدمت فرقة يكبون Yekbûn للفلكلور الكردي لوحةً فنية راقصة وبمشاركة أفراد من البيشمركة ، وانتهى اللقاء بالتقاط صور تذكارية ، وقيام الأخ جاويش حسن بتكريم الفتيات الصغار والفرقة الفلكلورية ومنحهم مكافئة باسم قائد الجبهة الأخ سيروان ... وكان الوداع بحفاوة حارة ومشاعر جياشة من الود والتقدير والاحترام .



### زيارة أضرحة شهداء نوروز

صالح عضو الهيئة القيادية كلمةً معبرة ، ثم ألقى كل من أخ الشهيد وفرهاد ابن أخيه كلمات أخرى معبرة .

وفي نفس اليوم قام وفد آخر من منظمة قامشلي للحزب بزيارة أضرحة الشهداء المحمدون الثلاثة في مقبرة الهلالية ، ووضع باقات من الورود عليها ، وألقى الرفيق رشاد بيجو كلمة باسم المنظمة ، تقديراً لتضحيات الشهداء واحتراماً لمكانتهم المرموقة .

يبقى الشهيد سليمان محمد أمين آدي مواليد ١٩٧٢ ، شهيد نوروز الأول في سوريا - دمشق ١٩٨٦ ، حياً في ذاكرة الشعب الكردي ، ووفاءً لدمائه الزكية، قام وفد من منظمة قامشلي لحزب الوحدة بزيارة ضريحه في مقبرة محمقية بتاريخ ٢٠ آذار ووضع إكليلاً من الورود عليه وإشعال نار نوروز وقراءة الفاتحة على روحه وأرواح جميع الشهداء . ثم قرأ الرفيق يوسف يعقوب رسالة نوروز الصادرة باسم الحزب ، وألقى الرفيق محمد



" في زيارة ضريح الشهيد سليمان آدي "

## تضامن إنساني مع الآشوريين



وتشرّد مئات العوائل وخطف آخرين .

وقد استقبل الوفد من قبل المطران أفرام إثنيل - مطران الكنيسة الآشورية في سوريا ، وتبادل الطرفان وجهات النظر حول أفعال التنظيم التكفيرى ( داعش ) وخطورته على كافة مكونات المجتمع السوري عامة ومكونات الحسكة بشكل خاص ، وسط مشاعر من الأخوة الإنسانية .

خلال زيارة له يوم الثلاثاء ٣ / ٣ / ٢٠١٥ إلى دار المطرانية المتواجد في الكنيسة الآشورية بمدينة الحسكة ، عبر وفد مشترك من حزبي ( الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكتي - ، والديمقراطي الكردي في سوريا - البارتي- ) عن تضامنه ووقوفه إلى جانب الأخوة الآشوريين ، خاصة بعد تعرضهم لهجمات داعش الإرهابية في الريف الجنوبي لمنطقة تل تمر - الجزيرة ،

## اعتصام وندوة سياسية في النمسا

- ١- الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق
  - ٢- الحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران
  - ٣- الحزب الديمقراطي الكردستاني ( كردستان إيران )
  - ٤- الحزب الاتحاد الديمقراطي PYD
  - ٥- الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا
  - ٦- عزيز ميران من الحزب الاشتراكي النمساوي spö
  - ٧- جمعية بيت الكورد في النمسا
- حيث تطرق المحاضر إلى الوضع السوري بشكل عام والوضع الكردي بشكل خاص ، وبيّن مواقف الحزب من الأحداث الجارية ، مركزاً على ضرورة وحدة الصف الكردي لما للمرحلة الراهنة من استحقاقات دقيقة ، وتم إغناء الندوة بأسئلة الحضور وأجوبة المحاضر .

بدعوة من منظمتي النمسا لحزبي الوحدة والتقدمي الكردي في سوريا ، وتضامناً مع أهالي الحسكة وشهدائها الأبرار واستنكاراً للمجزرة الرهيبة التي ارتكبتها داعش ليلة عيد نوروز ، اعتصم العشرات من أبناء الجالية الكردية أمام البرلمان النمساوي في العاصمة فيينا ، وتم توزيع بيان باللغة الألمانية على المارة وقراءته باللغتين الألمانية والإنكليزية ، واختتم الاعتصام بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء المجزرة . وبدعوة من منظمة النمسا لحزب الوحدة ، أقيم يوم ٢٩ / ٣ / ٢٠١٥ ندوة سياسية حاضر فيها الأستاذ أحمد جتو عضو الهيئة القيادية للحزب ، حيث تم افتتاح الندوة بكلمة ترحيبية بالحضور من قبل السيدة روجين ابنت الراحل إسماعيل عمر والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكُرد وكردستان وشهداء الثورة السورية السلمية ، وبحضور أعضاء من الأحزاب التالية:

## ندوة سياسية في لبنان

أقامت منظمة لبنان لحزب الوحدة بتاريخ ٢ / ٣ / ٢٠١٥ ندوة سياسية في محافظة جبل لبنان - مزرعة كفردينان ، بحضور جمع من الكرد والمهتمين ، حيث استهلّت بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء والتّرحيب بالحضور من قبل السيد بريشان باسم المنظمة ، ثم تحدث السيد محمد قاسم عضو الهيئة القيادية للحزب عن مجمل الأوضاع السياسية وعن شهر آذار وأحداثه وخصوصيته في حياة الشعب الكردي وعن سياسات حزب الوحدة وتوجهاته ، وأجاب عن أسئلة الحضور واستفساراتهم .

## كوادر وأنصار ... تنمة

بمدينة كوياني بتاريخ ١١ / ٣ / ٢٠١٥ ، والتقى السادة المحامي موسى كنو - عضو الهيئة القيادية و مصطفى خليل ومحمود حامو - عضوي قيادة المنظمة بجمع من أعضاء الحزب ، حيث تم التأكيد في الاجتماع على صوابية سياسة الحزب ، خاصةً مجال المشاركة في إعادة الحياة وفي مختلف المجالات إلى منطقة كوياني بعيداً عن الاجندات السياسية والحزبية .

هذا وقد عاد المئات من أعضاء وأنصار الحزب إلى كوياني ، وهم يشاركون في كافة مجالات الحياة ويقومون بواجبهم بما أمكن .

## زيارة لبرلمان ألماني



زار وفدٌ مكوّن من منظمة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ومجموعة من الأحزاب الكردستانية المتواجدة في مدينة بريمن الألمانية يوم الجمعة ٢٠ / ٣ / ٢٠١٥ مقرّ برلمان المقاطعة ، حيث التقى مع عددٍ من البرلمانيين ومن بينهم البرلمانية بروين من أصل كردي . وقدم الوفد شرحاً عن الأوضاع التي تمرّ بها المناطق الكردستانية وما يهددها من خطر الجماعات الارهابية والاجرامية ، وأن خطر تمدد داعش لازال قائماً ويهدد المنطقة بالقتل والابادة ، كما أوضح معاني عيد نوروز من سلام ومحبة لكل الشعوب ، حيث أعرب النواب عن تضامنهم مع القضية الكردية ، وأكدوا أن للکرد الحق في العيش بحرية وكرامة فوق ارضه كسائر شعوب المعمورة .

من جانب آخر تباحث ممثلوا حزب الوحدة السادة أحمد مستو وأحمد زيباري مع السيدة بروين أوضاع اللاجئين الكُرد وما هو راهن في الساحة السورية ، حيث أن الزيارة كانت موفقة .

## ندوة عن الانتخابات في كركي لكي

في ندوة بمكتب حزب الوحدة بمدينة كركي لكي - الجزيرة بتاريخ ١٠ / ٣ / ٢٠١٥ ، ألقى الأستاذ شيار عيسى محاضرة بعنوان " الانتخابات النزيهة وعملية المراقبة " ، حيث قدّم شرحاً في محاور عدة وأجاب عن أسئلة الحضور وشكرهم على ايلانهم الاهتمام بهذا الموضوع وحسن تفاعلهم .

## أمسية أدبية في الحسكة

بدعوة من منظمة الحسكة لحزب الوحدة ، وفي مقرها ، أقيمت أمسية أدبية بتاريخ ٣ / ٩ / ٢٠١٥ ، ألقى فيها الشاعر والباحث صالح حيدو محاضرة بعنوان " إضاءة على الفولكلور الكردي " ، وذلك بمناسبة إصدار باقة جديدة من أعماله ، تطرق فيها إلى الكثير من الجوانب الفلكلورية الكردية ، وقام بشرح عدد من الأغاني الفولكلورية القديمة ، وأجاب عن أسئلة الحضور .



## ندوة سياسية في تربه سبي

بمناسبة دخول الثورة السورية عامها الخامس وعيد نوروز القومي ، بتاريخ ١٩/٣/٢٠١٥ ، أقيمت ندوة سياسية في مدينة تربه سبي - الجزيرة ، حاضر فيها السيد حسين بدر - عضو الهيئة القيادية لحزب الوحدة ، مذكراً بدواعي وحيثيات اندلاع الثورة ومشاركة الكرد فيها ، كما تطرق الى آخر المستجدات السياسية على الساحة الدولية والكردية ، وضرورة تأطير الأحزاب الكردية ونزع فتيل التوتر بينها خدمة للمصلحة القومية العليا وتغليب المصالح الاستراتيجية على المصالح الحزبية الضيقة . وفي الختام أجاب عن أسئلة الحضور .

## ندوة سياسية في سويسرا

أقامت منظمة سويسرا لحزب الوحدة يوم ٠٧/٠٣/٢٠١٥ ، ندوة سياسية في مدينة برن ، وبحضور ممثلي أحزاب كردية سورية وكردستانية . حيث افتتحت من قبل السيد شيخموس مسؤول المنظمة مرحباً بالحضور ، ومن ثم الوقوف دقيقه صمت على أرواح شهداء الكرد وكردستان. وتحدث فيها السيد أحمد جتو عضو اللجنة السياسية للحزب عن المرجعية الكردية ودور الحزب فيها ، وتطرق أيضاً إلى وضع الائتلاف السوري المعارض ، كما توقف حيال الأوضاع السياسية الراهنة . وأجاب عن أسئلة الحضور بصدر رحب .

## الشهيد بشير محمد في ذكراه



يوم الجمعة ٢٠ / ٣ / ٢٠١٥ زار جمع من رفاقه وأصدقائه وأهله ، ضريح الشهيد بشير عبد الرحمن محمد في مقبرة مسقط رأسه قرية مسكه - جنديرس - عفرين ، في الذكرى السنوية الأولى لرحيله ، حيث وقف الجمع دقيقه صمت على روحه ، ثم رحب السيد حميد سليمان باسم حزب الوحدة - حزب الشهيد بالحضور وشكرهم ، وألقى السيد منان خلو كلمة باسم الحزب ، مذكراً بخصال الفقيد وضرورات نبذ الخلافات أمام المخاطر التي تحيط بالمناطق الكردية ، وفي الختام شكر والد الشهيد السيد عبد الرحمن محمد رفاق درب الشهيد وأصدقائه وأهالي قريته الخيرة . يذكر أن الفقيد بشير استشهد يوم الخميس ٢٠ / ٣ / ٢٠١٤ في حي العزيزية بحلب إثر انفجار قذيفة بقربه وإصابة زوجته أيضاً ، وهو من مواليد ١٩٨١ وخريج كلية الاقتصاد والتجارة - حلب .

نيران نوروز ، أقامت منظمة قامشلو لحزب الوحدة ندوة في ساحة المكتب بحضور مجموعة من رفاق ومؤيدي الحزب، بدأت بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، على أنغام النشيد القومي الكردي (أي رقيب)، ورحب السيد رشاد بيجو بالحضور وأشار إلى محطات تاريخية بارزة من تاريخ الحزب ، وقرأ السيد عبد الرحمن إبراهيم رسالة نوروز ، ثم ألقى السيد حسين بدر عضو الهيئة القيادية للحزب كلمة تحدث فيها عن معاني نوروز والاحتفال به، حيث مازال شعبنا حتى في هذه المرحلة يدفع ضريبة الاستبداد والارهاب، وأكد على أن قوتنا تكمن في وحدتنا، وأشار إلى أن حزب الوحدة اعتاد أن يحي هذه المناسبات باحتفالات وكرنفالات، ولكن بسبب الأوضاع الاستثنائية التي يعيشها أبناء شعبنا والهجمة التي يتعرض لها ، تم الاكتفاء بهذا الشكل الرمزي من الاحتفاء. ثم أقيمت عدة قصائد شعرية من الحضور تمجد نوروز، لتنتهي الندوة والاحتفالية الرمزية بتقديم الضيافة للحضور.

## ندوات سياسية ...

= في قرية غيبي - قامشلو بتاريخ ١٩ / ٣ / ٢٠١٥ ، حاضر فيها عضوان من اللجنة المنطقية لحزب الوحدة ، وتوقفا حيال الأوضاع السياسية الراهنة ، وأجابا عن أسئلة الحضور .

= وفي الحي الشرقي لمدينة قامشلو ، وبعد إشعال نيران نوروز ٢٠ آذار أمام قاعة سليمان آدي ، والوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء ، قرأت السيدة أمل رسالة نوروز الصادرة عن حزب الوحدة ، ثم تحدث محمد صالح عضو الهيئة القيادية للحزب عن أسباب ومآلات الثورة السورية ومجمل الأوضاع السياسية وتوجهات الحزب ، وأقيمت عدة قصائد شعرية عن نوروز وأفسح المجال لأسئلة الحضور والتي أجاب عنها السيد صالح مع هطول زخات من أمطار الخير والبركة.

= وفي الحي الغربي من قامشلي ، وبعد إشعال الشموع أمام مكتب الحزب وإشعال

## فرقة ميديا الفولكلورية

## تستعيد نشاطها

وسط الام الغربية والهجرة أبي عناصر فرقة ميديا للفولكلور الكردي أن يستكينوا للظروف الصعبة ، ففي مخيم دارا شكران - كردستان العراق ، استعادت الفرقة هيكلتها ونشاطها وضمت عناصر جديدة إلى صفوفها ، وفي شهر آذار الجاري شاركت في :

- ١- إحياء ذكرى رحيل الخالد الملا مصطفى البارزاني ، كضيف .
- ٢- حفل إحياء عيد المرأة ، الذي أقامته إحدى منظمات الأمم المتحدة .
- ٣- إحياء ذكرى ١٢ آذار - انتفاضة قامشلي ، من خلال عرض لوحة فنية طويلة

## زيارة لـ YPJ في كركي لكي

قام وفد موسع من منظمة كركي لكي - الجزيرة لحزب الوحدة يوم الجمعة ٦/٣/٢٠١٥ بزيارة إلى مركز وحدات حماية المرأة YPJ في كركي لكي بمناسبة عيد المرأة العالمي، حيث هناها وتمنى لها دوام التقدم والنصر ، وثمن نضالهن وتضحياتهن ، وقد استقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل المقيمتات في المركز وسط مشاعر متبادلة من الود والاحترام .



## حفل لجمعية روشن بدرخان

أحييت جمعية روشن بدرخان للمرأة الكردية عيد المرأة العالمي ، بحفل يوم السبت ٣ / ٧ / ٢٠١٥ في صالة آفا - زين - عفرين ، وذلك بحضور جمع من نساء الجمعية ومن المدعوات والمدعويين .

ألقيت في الحفل كلمات بامس المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي وباسم الجمعية ، وأغنيت بمقطوعات غنائية إضافة إلى فقرات من الشعر، وجلسة حوارية بين نساء يعملن في عدة مجالات . اختتم الحفل بمشاعر مفعمة بالأمل والمثابرة ومواجهة التحديات العصبية .

## أربعينية الفقيد محمد سعيد الحسيني

أقامت منظمة قامشلو لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، أربعينية الرفيق المناضل الراحل محمد سعيد الحسيني، وذلك يوم السبت ٣ / ٧ / ٢٠١٥ ، في قاعة الشهيد سليمان آدي، بحضور رفاق وأصدقاء له وعدد من ممثلي جمعيات ثقافية وحقوقية وشخصيات وطنية.

بدأ حفل الأربعينية بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وروح الفقيد الحسيني وبأبيات شعر من مقدم الحفل ، ثم كلمة للمحامي محمود عمر باسم أصدقاء الراحل، تحدث فيها عن خصال ومناقب الفقيد وعن محطات تاريخية جمعتهما سوياً، وقال : إن الفقيد كان مرناً ولكن صلباً في الدفاع عن قضيته التي لم يساوم عليها يوماً في أحلك الظروف .

وألقى الكاتب علي الجزيري كلمة ، قال فيها : إن الراحل كان ملتزماً بخط ونهج حزب الوحدة، وألمه ما تعرض له الحزب في الفترة الماضية من مصاعب .

أما كلمة اتحاد النساء الكرد في سوريا فألقته الأنسة نجاح هيفو، حيث أكدت أنها ورفيقاتها في الاتحاد تعتبرن الأستاذ محمد سعيد قدوة ومعلم لهن ، حيث كان سنداً لهن ويمدهن بالنصح، وأكدت أن الراحل من مدرسة حزب الوحدة ، الحزب الذي يملك ثقافة وأرث وفكر، وفي نهاية كلمتها تلت نبذة مختصرة عن حياته.

وألقيت كلمة باسم منظمة قامشلو لحزب الفقيد حزب الوحدة ، شكرت من حضر أربعينية الراحل الذي ناضل قرابة أربعين سنة من عمره دفاعاً عن قضية شعبه ، حيث تعرض نتيجة نضاله إلى الكثير من المضايقات والملاحقات وكانت نتيجتها فصله من عمله في شركة الرميلان لأسباب ( أمنية ) .

كلمة عائلة الراحل ألقته زوجته الأخت عزيزة، شكرت فيها رفاق محمد سعيد في حزب الوحدة على إقامتهم لهذه الأربعينية، وأكدت أن الراحل كان مرجع بحد ذاته لها، علمها المبادئ والوفاء والإخلاص، الذي كان متعلقاً بحزبه ، وفي نهاية كلمتها شكرت كل من وقف إلى جانبهم في فترة مرضه.

## الشهيد مصطفى عيسو

### في ذكراه السنوية الثانية

بمناسبة ذكراه السنوية الثانية ، زار وفد من منظمة عفرين لحزب الوحدة يوم الثلاثاء ٣ / ٧ / ٢٠١٥ ضريح الشهيد مصطفى عيسو في مقبرة قرية فقيرا ووضع إكليلاً من الزهور عليه ، بحضور جمع من رفاقه وأصدقائه وأهله والشيخ محمد من شيوخ الطائفة الأيزيدية في عفرين ، مستذكرين الراحل بخشوع .

يذكر أن الشهيد عيسو من مواليد ١٩٦٢ وأمضى أكثر من ٢٥ عاماً في النضال من أجل قضية شعبه ، توفي في مشفى الرازي ب حلب بتاريخ ٣ / ١٣ / ٢٠١٣ ، إثر إصابته بجروح بليغة أثناء قصف حي الشيخ مقصود الغربي ب حلب بتاريخ ٢٦ / ٢ / ٢٠١٣ واستشهاد خمسة مواطنين معه وجرح آخرين .



## بطاقة تهنئة

بمناسبة قدوم عيد نوروز المجيد، ورغم كل الماراة التي يجترحها شعبنا في سوريا جراء أهوال الحرب والحصار ومآسي الهجرة والنزوح ، نبقي نعمل ونكافح ، يحدونا وطيد الأمل في تحقيق السلم والحرية والمساواة مهما طال الزمن أم قصر.

وكل عام وأتم سالمين

## تهنئة

بمناسبة حلول رأس السنة الآشورية وعيد إكيتو، يسرنا أن نتقدم للشعب السريان كلدو آشور الصديق بأطيب التهاني، متمنين أن يعمّ الخير والسلام ربوع بلدنا سوريا الجريحة ، ويزول الإرهاب والاستبداد ، ويعيش الجميع بسلم ووثام !



" في كيلا "



" في سري كانيه "



" في جنديرس "



" في تر به سبي "



" في هولير "

بعض الفتيات بمسيرة صامتة من مركز المدينة إلى صالة سيران.

- وفي جنديرس - عفرين أقامت منظمتي المرأة والشباب للحزب أمام مقره حفلاً جماهيرياً ، تنوعت فيه الأنشطة والمسابقات والكلمات .

- وفي الساحة العامة لقرية كيلا - عفرين ، أقامت دائرة جيا لحزب الوحدة حفلاً جماهيرياً في أحضان الطبيعة ، تميز بالفقرات الفنية والأدبية والديكورات الفلكلورية .

- وفي بلدة بعدينا - عفرين ، أقامت منظمة الحزب حفلاً في ساحة منزل جميل بين حقول أشجار الزيتون ، أغني بالمشاركات النسائية والفقرات الفنية وترديد الأشعار الفلكلورية ونبذة حياة نسوة مناضلات كردية معروفات ، وتوزيع هدايا في مسابقة مبسطة.

- وفي موقع وادي شيه ( ناحية شيخ الحديد ) - عفرين ، أقامت منظمة الحزب حفلاً جماهيرياً حاشداً في ساحة عامة محاطة بأشجار السرو ، ألقيت فيه الكلمات والأشعار والأغاني .

- وبدعوة من منظمة المرأة للحزب في سري كانيه - الجزيرة ، تم إحياء يوم المرأة العالمي بحضور المئات من النسوة من مختلف التيارات السياسية والشرائح الاجتماعية ، وتميز الحفل بعرض أفلام وثائقية منها فيلم قصير بعنوان ( أنا رجل ... لا أضرب امرأة ) وفيلم آخر عن مقاتلات الـ YPJ وهنّ في خطوط الدفاع .

- وفي تر به سبي - الجزيرة ، أقامت منظمة المرأة لحزب الوحدة حفلاً جماهيرياً لمعايدة المرأة وتشجيعها على مقاومة تحديات الحياة إلى جانب الرجل . - وفي مركز اسماعيل عمر بالدرباسية - الجزيرة... 10

المرأة الكردية ... تتمة

أجواء آمنة نسبية للعديد من المناطق الكردية في سوريا وفي الخارج أيضاً ، حيث أقيمت الندوات والمهرجانات والاحتفالات ، وألقيت فيها الكلمات وأغنيت بفعاليات ونشاطات نسوية عديدة ، والتذكير بأسماء النسوة الرائدات واستذكار الشهيدات والشهداء وبطولات المدافعات عن الكرامة الكردية ، وذلك بحضور حاشد ومساهمة الفرق الفلكلورية والفنانين والأدباء والشعراء ومشاركة فعاليات ومؤسسات أخرى :

- في مقرّ مكتبها بهولير أقامت منظمة الحزب في إقليم كردستان العراق ندوة خاصة بعيد المرأة ، وتحت شعار ( أمهات كوراني أمهاتنا ) أقام فرع السليمانية - كردستان العراق للحزب ندوة أخرى بمناسبة العيد .

- وفي كركي لكي - الجزيرة أقامت منظمة المرأة للحزب بتاريخ ٧ آذار احتفالية ، تم فيها تكريم مجموعة من النساء المناضلات اللواتي لهن دور مميز في النضال السياسي والثقافي في منطقة كركي لكي .

- وفي صالة آفا - زين عفرين ، أقامت منظمة عفرين للحزب حفل جماهيري يوم ٨ آذار ، وكان غنياً بالأنشطة والكلمات .

- وفي صالة سيران بمدينة عامودا - الجزيرة ، وتحت شعار " أمهات كوراني أمهاتنا... " ،

أقيم حفل جماهيري كبير بالمشاركة بين منظمتي المرأة في عامودا لحزب الوحدة والحزب الديمقراطي الكردي في سوريا ( البارتي ) ، وكان غنياً بفقراته الفنية والأدبية ، وتم تكريم عدد من النسوة . وقبل الحفل تظاهر



" في عامودا "



" في شبه "



" في بعدينا "



" في كركي لكي "



" في السليمانية "

محطات دولية عديدة وعقود من السنين، ليتم بقرار أممي اعتماد الثامن من آذار يوم عطلة رسمية، وعيداً خاصاً بالمرأة على مستوى العالم .  
المرأة هي شريكة الرجل ونصف المجتمع، وهي الأم والأخت والحببية، لكنها تعرضت في أكثر من محطة تاريخية إلى الغبن والتقزيم، ليقتصر دورها في الكثير من المجتمعات على الخدمة والمتعة والانجاب، وتُعتبر عورة للرجل وعالة عليه، ولا سيما في بعض الثقافات الشرقية، حيث تحولت إلى أسيرة عادات وتقاليد ظالمة حرمتها - في بعض الفترات الزمنية - من حقوقها ودورها الإنساني، لتعيش بين جدران " الحرملك " على هامش الحياة .

إذا كانت نضالات المرأة قد أسفرت عن استعادة دورها، وعن نيلها لكامل حقوقها في المجتمعات المتحضرة، وباتت تعمل في السياسة والتجارة، وتحظى بالمناصب والمسؤوليات، فإنها في مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" تتعرض للرجم ! ، وفي المجتمع الشرقي وبموجب قوانين بعض الدول الإسلامية لا تزال محرومة من الكثير من حقوقها الأساسية، أبسطها حق اختيار شريك الحياة أو حق الإدلاء بصوتها، وحتى حقها في السفر وفي قيادة سيارة ... لا زالت المرأة عرضة للاستغلال وهدر الكرامة والحقوق، ولا زالت إلى يومنا هذا مادة لاجتهادات بعض رجال الدين على صيغة فتاوى هنا وهناك. ◀ 11

### المرأة الكردية ... تتمة

قامت منظمة المرأة للحزب بتنظيم حفل جماهيري ، أغني بالكلمات والقصائد الشعرية وقراءة الأمثال وتوزيع هدايا رمزية .

- هذا وقد أحجمت منظمة القامشلي للحزب عن إحياء العيد احتراماً للشهداء الذين صادف تشييعهم في نفس اليوم.

وكانت المرأة الكوبانية الحاضرة الغائبة في تلك الأنشطة وقد نالت قسطاً من التحيات والتبريكات والإشادة بدورها وتضحياتها البالغة .

وقد أصدرت اللجنة السياسية للحزب بياناً بمناسبة عيد المرأة ، هذا نصه :

**بيان بمناسبة عيد المرأة العالمي إلى المناضلات من أجل السلام والحرية المساواة ...**

**إلى أمهاتنا وبناتنا وشريكاتنا في الحياة ...**

**إلى جماهير شعبنا الأبوي في كل مكان ...**

في الثامن من آذار، تحتفل البشرية بعيد المرأة العالمي، تخليداً لذكرى المناضلات النسويات الأول اللواتي تصدرن صفوف الاحتجاجات والاضرابات والمؤتمرات، وبعضهن قد ضحين بحياتهن من أجل تحسين ظروف عمل المرأة، ثم من أجل حقها في التصويت والانتخاب وحقوقها السياسية، ومن أجل المساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات، في مسيرة شاقة بدأت في معامل نيويورك، وانتهت في أروقة الأمم المتحدة عبر

## درية عوني تودع الكُرد والعرب



مساء يوم الأحد ١٥ / ٣ / ٢٠١٥ في القاهرة ، كان وداعها الأخير للمصريين والأكراد ، بعد معاناة مع المرض عدة شهور ، الكاتبة والمؤرخة درية عوني ، التي ولدت في القاهرة من أبٍ كردي المؤرخ محمد على عوني الذي توفي عام ١٩٥٢ وزوجته المصرية زينب محمد رفاعي .

لها شقيقان صلاح الدين عوني والمهندس عصام الدين عوني ، بعد وفاة والدها سافرت إلى العراق لمدة عامين حيث كان يعيش معها ويتولى رعايتها ، كانت طالبة بمدرسة الليسية في مصر ، ثم بعد العراق سافرت إلى باريس والتحقت بكلية الاقتصاد والسياسة ، ودرست الترجمة الفورية أيضاً ، أوائل ستينات القرن العشرين بدأت بالعمل في الوكالة الفرنسية للأنباء ودام عملها لغاية عام ١٩٩٢ ... ( وتعرضت لضغوط شتى مهنيًا ونفسيًا ، فالمرأة الفرنسية كانت مضطهدة فما بنا بوجود امرأة صحفية وعربية ومسلمة ) على حد قولها ، وكتبت عن وأجرت لقاءات مع شخصيات سياسية وأدبية وفنية عالمية ، حيث كانت تكتب باللغة الفرنسية عن أخبار العالم العربي ورأست باللغة العربية صحف مصرية وعربية من باريس ، وتولت منصب رئيسة نقابة الصحفيين (المهنيين) الفرنسيين بالانتخاب .

سعت الراحلة إلى توثيق التمازج في الحضارة والثقافة وقدمت العديد من البحوث التاريخية عن دور الكرد في الحضارة العربية، ولعبت دوراً أساسياً في منتدى الحوار العربي الكردي في القاهرة عام ١٩٩٨ لاستقطاب خيرة الكتاب والمثقفين البارزين المصريين والعرب .

صدر لها المئات من المقالات بالفرنسية والعربية، كما صدر لها كتابات عن القضية الكردية ، منها (عرب وأكراد: خصام أم ونام) و ( الأكراد في مصر عبر العصور) وشاركها في تأليفه الدكتور محمود زايد ومصطفى محمد عوض، الذي كشف عن الوجود التاريخي للكورد في مصر ودورهم في نهضتها .

ولم تدخر جهداً في الدفاع عن قضايا الشعب الكردي في أجزاء كردستان الأربعة ، وكان لها لقاءات مع قادة بارزين ( الملا مصطفى البارزاني ، جلال طالباني ، عبد الله أوجلان ، مسعود البارزاني ، ... ) .

وقالت في مقابلة لها مع صحيفة الأهرام في ٤ يناير ٢٠١٣ : ( الأكراد من الجنس الآري ينحدرون من مجموعة الشعوب الهندو أوروبية ، وهم يعيشون منذ فجر التاريخ على أرض كردستان وهم الشعب الوحيد في العالم المقسم على أربع دول هي تركيا (٢٠ مليون) والعراق (٦ مليون) وإيران (١٠ مليون) وسوريا (٣ مليون) ، وليس له حق تقرير المصير ، ومساحة كردستان تعادل مساحة فرنسا ، وقد ساهمت الطبيعة الجبلية الشاهقة في احتفاظ الشعب الكردي بهويته وثقافته وعزلته أيضاً... لا يوجد كردي يفكر بعقلانية يعتقد بإمكانية إنشاء الدولة الكردية في هذا المناخ ، فهم يستشعرون الآن بجدوى نضالهم ) .



" في الدرياسية "

المناطق الكردية في سوريا ، وأن الكُرد بمبادرة وتشجيع من سياسيينهم وأحزابهم ومثقفهم يحتفلون بهذه المناسبة منذ عقود مضت، يقيمون فيها المهرجانات والخطابات تكريماً للمرأة عموماً والكردية منها خصوصاً، وتخليداً لذكرى المناضلات منهن رغماً عن مضايقات النظام، ومن دواعي فخرنا أن المرأة الكردية كانت ولا زالت تقف إلى جانب الرجل في معترك الحياة، وليست رهينة ثلوث " العيب والحرام والممنوع " المقيت، وأنها قد قطعت أشواطاً لا بأس بها على طريق تحررها، قياساً بقرباناتها في المحيط الثقافي والإقليمي، وما نحن نحىّ معاً عيد المرأة العالمي هذا العام في أجواء من الحرية النسبية، وشعور بالمسؤولية، نحتفل بسمو مكانة المرأة الكردية في سلم المجد العالمي، نستذكر معاً الأميرة الكردية روشن بدخان مندوبة سوريا في أول مؤتمر للمرأة يعقد في القاهرة، وننحني أمام ذكرى الشهيدة ليلي قاسم وعروسة كردستان الشهيدة آرين ميركان التي استبسلت وضحت بروحها فداءً لكوباني والكرد في وجه الإرهاب والتخلف ، وغيرهن كثيرات .

**تحية للمرأة في يوم عيدها العالمي .... الخزي والعار للتكفيريين التفجيريين أعداء الحرية والمرأة والحياة ... ٦ آذار ٢٠١٥**  
اللجنة السياسية  
لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي  
في سوريا (يكيتي)

المرأة الكردية ... تتمة  
لا تتناولها إلا كسلعة لاستهلاكها من قبل الرجل، مثل زواج المتعة والمسفار والمسيار... أما بدعة جهاد النكاح التي تزوج لها التنظيمات الجهادية ، فهو الحضيض ذاته والجريمة

الأبشع التي ترتكب بحق المرأة في القرن الواحد والعشرين وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع .  
لا تزال المرأة في بلادنا وكذلك في البلدان المجاورة تعيش أطوار تحررها الأولى، ولا زالت تجهل حقوقها وأهمية دورها في صناعة الحياة ، ولا زالت بحاجة لخوض نضالات طويلة للوصول إلى مستوى المرأة المتحررة، ومهمة تحريرها من إرث الثقافات الرجعية وجور تعاليمها لا تزال من المهمات الملحة التي لم تنتجز، ولكن ليست قضية تحرير المرأة مناضلة بها وحدها، وليس الرجل هو العدو المغتصب لحقوقها، بل ثقافة السلطة الحاكمة وقوانينها الناظمة لحياة المجتمع، هي التي تسلبها الإرادة، أو تمهد لها طريق الحرية، وفي كل الأحوال فإن وقوف الرجل الى جانبها واجب إنساني، يحفز عليه مستوى ثقافته، ودرجة حريرته وإدراكه لمعاني الشراكة في صناعة الحياة، علماً أن الرجل هو الآخر - وإن بدرجة أقل - ضحية للتخلف والاستبداد في مجتمعاتنا ، ناهيك عن الظرف الاستثنائي الفظيع الذي تمرّ به بلادنا منذ أربع سنوات، وحالة الحرب والتدمير والتجهير التي يتحمل نظام الحكم المخابراتي كامل وزره ، وإقحام المرأة السورية في ظروف لا إنسانية تنشغل فيها عن نفسها لتبكي على ذوبها الشهداء وعلى أطفالها الجياح.  
من دواعي تفاؤلنا أن يوم الثامن من آذار في التقويم الكردي المعاصر هو يوم عيد واحتفال في

## لقاءات مع يشار كمال.. لا تكتبي إلا بلغتك الأم

٢٠٠١، تزوج يشار كمال من

صديقة قديمة له وهي عائشة سميحة بابان من أنسب العائلات الكردية التي تمتد علاقاتها العائلية الى العراق وسوريا ولبنان وانتقلا الى منزل عائشة الذي يقع في اعلى تلة في اسطنبول الآسيوية التي تطل على البوسفور. كان غريباً بالنسبة لي أن أضطر لاستعمال مصعد مفتوح على الفضاء يبدأ من الشارع العام ويقف أمام باب بيتها أعلى

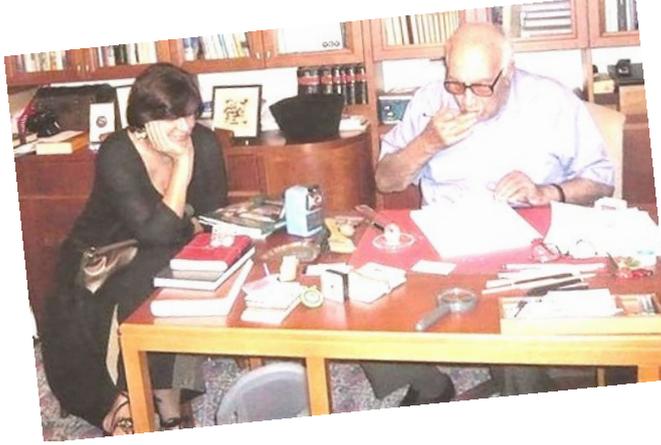
التلة. هذا البيت، بحكم موقعه الجغرافي، لم يسمح ليشار ان يمشي كل يوم كعادته. في بيته العالي غرفة واسعة للكتابة في وسطها طاولة خشبية عملاقة.

لدى يشار كمال مزاج حاد في العلاقة مع الأقلام، وفي أدراج مكتبه مئات من أقلام الرصاص التي لم تستعمل بعد. لا يكتب الا بقلم رصاص. قلم رصاصه غير مبراة بشكل حاد يضعه جانباً ولا يستعمله. على المكتب الى جهة اليمين مبراة كبيرة لإعادة رصاصة القلم حادة بعد الاستعمال.

يشار كمال كاتب الذاكرة الشعبية وحكايات الأكراد الجماعية ورفيق ولادة الجمهورية التركية، أقام في السويد لسنتين بين ١٩٥٠ و ١٩٥٢ حين ضيق النظام العسكري الخناق عليه. ولم يرتح من مضايقات واتهامات سياسية عدة، واضطر أيضاً عام ١٩٩٦ إلى المغادرة لبضعة أشهر واللجوء الى السويد من جديد.

تكررت الهجمات الاعلامية المنظمة عليه بعد تدخله لمساعدة السجناء السياسيين المضربين عن الطعام حتى الموت. هجوم من الاجهزة، ومن اليمين، وحتى من اليسار الذي اتهم كمال بمهادنة الاجهزة.

حكمت عليه الدولة التركية بالسجن لعشرين شهراً بعد أن نشرت جريدة دير شبيغل الالمانية مقابلة معه حول القضية الكردية وبعد مقال آخر في مجلة لندن جورنال حول القضية الكردية، إلا أن الحكم لم يُنفذ. بعد ذلك اتخذ يشار كمال موقفاً محايداً بعض الشيء في كل ما يتعلق بالمسائل السياسية الحساسة في تركيا وعلى... 13



صوته على الهاتف كان عام ٢٠١٣ حين ترجمت عائشة ما قاله لي «انت ابنتي وابنة تركيا وبيتنا مفتوح لك». منذ ٤ سنوات تدهورت صحة الكاتب يشار كمال وتوقف نهائياً عن السفر. رحلته الاخيرة كانت لتسلم وسام جوقة الشرف برتبة فارس من الحكومة الفرنسية.

### تيلدا

تيلدا سيريرو كمال حفيده جاك منديل باشا طبيب السلطان عبد الحميد الخاص، كانت لخمسين عاماً وحتى مماتها عيني وأذني زوجها يشار كمال في كل ما يتعلق بالأدب العالمي والإصدارات الجديدة.

ترجمت كتبه الى الانكليزية وأهمها روايته الاولى «محمد النحيل» التي فتحت له أبواب العالمية، وأخذت تيلدا على عاتقها مهمة تقديم أدب كمال الى العالم ووضعها في مصاف الادباء الكبار. معها تحول يشار كمال من كاتب تركي محلي إلى أديب عالمي، ترجمت أعماله إلى اربعين لغة. الكاتب الكردي التركي محمد أوزن كتب عن تيلدا: لولا تيلدا كمال لما سمع العالم بياشار كمال. ما قد لا يعرفه كثيرون أنه منذ موت تيلدا لم يكتب يشار كمال كثيراً والكتاب الأخير الذي صدر له عام ٢٠١٠ هو عبارة عن مقالات، نشرها سابقاً في الصحف وخاصة في جريدة حريات وجمهورية.

في فترة زواجه من تيلدا عاش الكاتب في بيت واسع ضمن غابة كبيرة في اسطنبول. كان يكتب لساعات وحين يريد أخذ فرصة من الكتابة يخرج من البيت ويسرح في الغابة. بعد موت تيلدا إثر اصابتها بالسرطان عام

### ♦ إيمان حميدان \*

يشار كمال الذي لم يتكلم سوى الكردية والتركية، لم يتوقف لحظة عن السرد أمامي ولم يتعب من السرد. أراد أن يخبرني قصة حياته منذ طفولته، والتي قرأت جوانب منها في كتب ومقابلات. لكن أن اسمعها منه في جلسة شبه عائلية في منزله في اسطنبول له معنى كبير بالنسبة لي. كان على صديق مشترك أن يقوم

بمهام الترجمة، وحين يتعب الصديق كان يتوقف قليلاً، فألح عليه كي يستمر في الترجمة، لكنه يقاطعني بالقول «ولكن هذه تقريبا نفس القصة التي سردها عليك منذ وقت قصير! «ولو كان»، أقول وأصرّ ثانية على ألا يتوقف عن الترجمة. بدا الكاتب التركي الكبير الذي تجاوز الثمانين حينها، واثقاً أنني أفهم ما يقوله من دون حاجة إلى مترجم!

في زيارتي الأخيرة لبيته كان قد بدا عليه التعب، لكنه أصرّ على مرافقتنا إلى مطعم مع أصدقاء مشتركين بينهم الكاتب والفنان التركي زولفو ليفانيللي الذي غنى قصائد لناظم حكمت، غنتها فيما بعد المغنية الملتزمة جوان بايز. في ذلك العشاء نسيت زوجة يشار كمال الثانية عائشة سميحة بابان التي تتقن أكثر من أربع لغات بما فيها الكردية والتركية أدويته في البيت، فما كان منها الا أن انسحبت لتعود مع الأدوية التي عليه تناولها اثناء الطعام. بدت متوترة بسبب نسيان عابر لم تغفره لنفسها.

في جلساتنا تلك خرجنا بمشروع دعوة يشار كمال إلى لبنان. كان عليّ التحضير لها وأول اتصال قمت به في بيروت كان مع الصديق ماهر جرار وكان حينها مدير برنامج انيس مقدسي للاداب في الجامعة الاميركية، والذي رحّب بالفكرة مبدئياً تحمّل البرنامج ما تترتب عليه الدعوة من أعباء.

كان الاتفاق على أن يزور يشار كمال بيروت في ربيع ٢٠١٢ إلا أن مرضه خريف ٢٠١١ ودخوله المستشفى منعه من السفر. الاتصال معه عبر الهاتف كان يتم عبر زوجته عائشة، والمرة الاخيرة التي سمعت

## من "ملا عبد الله" إلى "ملا خيلا"

### العلل كثيرة والبديل واحد..

#### ◆ شوكت شيخو

الانقسامات التي طالت عموم الحركة السياسية في سوريا، ومنها حركتنا الكردية منذ ثمانينات القرن الماضي لم تحظ باهتمام جدي من الشارع الكردي كما كان مفترضاً ، إلا بعد الهجمات الشرسة للقوى الظلامية على المناطق الكردية والكردستانية الممتدة من قرية ملا خليل جنوب غربي عفرين ( كرداغ ) إلى بلدة الملا عبد الله جنوب غربي كركوك ، وما آلت إليه الأوضاع في كل من كوباني وشنكال، حينها فقط أدرك الناس ماذا تعني الفرقة والانقسام وهذا العدد اللامعقول من الأحزاب والتنظيمات . وحين إخفاق الحركة الكردية في سوريا في تفعيل الاتفاقيات الثلاث التي أبرمت بين أطرافها برعاية كريمة من رئيس إقليم كردستان العراق السيد مسعود بارزاني ، بدأ الناس ينظرون إلى أحزابهم وحركتهم بعين الشك والريبة ، ولا سيما أن هذا الانقسام لم يتوقف حتى خلال سنوات الثورة السورية رغم كل ما رافقتها من مأس وويلات على السوريين كرداً وعرباً وغيرهم .

لكل حالة مرضية أسبابها ولن نخوض في تفاصيلها، إلا أن العلة والخلل هي في دودة الخلل أولاً - كما يقال ، العلة في من يتسلقون إلى مواقع المسؤولية دون نضوج فكري ولا خبرة إدارية ، العلة تكمن في النفوس الضعيفة المترددة التي لا تجيد التصرف وليست قادرة على اتخاذ مواقف شجاعة في المحطات المصيرية والحرجة، تكمن في ضعف القيادي الكردي وقابلية رضوخه للترهيب والترغيب الذي تمارسه بعض القوى الإقليمية والمحلية ، وبالتالي اللجوء إلى الخيار الدارج وهو شق الحزب وإعلان نفسه سكرتيراً للفرع الجديد .

الرقم الذي وصل إليه عدد الأحزاب والسكريتاريات أصبح يقلق الشارع الكردي أكثر من قلقه إزاء وباء الايبولا الخطير، لكن مع ذلك لا يبدل عن الحالة المنظمة للمجتمع، ويبقى الأمل كما الخلل في الطليعة السياسية وأحزابها وقياديتها ، إذ أثبتت الوقائع أنه في حال توفر المصادقية والإرادة وروح المبادرة في حزب سياسي ما ، فإن الجماهير لا تتبعد عنه وتظل تحتضنه ، والمثال هنا هو حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، الذي ما زال يحتفظ بكم لا بأس به من المؤيدين ويضم بين صفوفه نخبة ليست بقليلة من المثقفين والأكاديميين على مساحة المناطق الكردية في سوريا وفي جميع مدن وأريافها وفي بلدان المهجر ، رغم ما تعرض له الحزب من تلفيات وتشويه لصورته .

مما تقدم يمكن استخلاص نتيجة مفادها أن شعبنا لا زال يراهن على حركته السياسية، ويؤكد أن لا بديل عن إعادة هيكلتها والدفع بها نحو تفعيل المرجعية السياسية التي تشكلت من جهة منطقاً لعقد مؤتمر وطني كردي ، ومن جهة أخرى تطويراً وتحسيناً للإدارة الذاتية القائمة التي لا بديل عنها في الوقت الحالي لتسيير شؤون الناس ومنع الفوضى في الوقت الذي لا يبدل فيه عن توحيد الصفوف في هذه المرحلة الحرجة ، وتبقى الضرورة قائمة لانعقاد المؤتمر القومي الكردستاني دون تلكؤ ولا تسويق ، لأن المرحلة حساسة ودقيقة وخطر الإرهاب التكفيرى بات يهدد السلم والاستقرار في العالم برمته ، ناهيك عن أن الكرد تحديداً وبلادهم أمسوا في مواجهة مباشرة مع هذا الإرهاب ، وهم المستهدفون قبل غيرهم من أصحاب الثقافة التكفيرية المتوحشة .

#### لقاءات مع يشار ... تتمة

رأسها القضية الكردية. ذلك الصمت السياسي الذي أثره في العقدين الأخيرين من حياته كان بمثابة صمت نهائي لإبداعه الأدبي كما لو أن يشار كمال المبدع مرتبط بياشار كمال السياسي الملتمزم.

#### اللغة الكردية

خلافاً لما يعتقده البعض لم يحسن كمال يوماً الكتابة والقراءة باللغة الكردية. كان يتكلمها فقط، والكتابة بالتركية كانت خياره الوحيد. لم يتعامل كمال مع هذا الواقع كمشكلة، بل أخذه مثالا حين يتكلم عن صفات الكاتب الملتمزم. قال لي ذات مساء «لا تكتبي أبداً بلغة أخرى غير لغتك الأم، ذلك انها لن تكون نابغة من اعماقك»، ثم اضاف «ولا تكتبي الا عن الناس الذين تعرفينهم جيداً.. عن ناسك وبلدك وتجارب خبرتها من قريب أو من بعيد...» «انهى كلامه وقد بدا عليه التعب: «ابقي في بلدك.. لا تسافري ولا تعيشي في الغرب! ولم أكن حينها قد انتقلت الى فرنسا بعد.

عدم اتقان أي لغة عالمية، لم يمنع يشار كمال من بناء صداقات طويلة الامد مع أدباء عالميين مثل الان بوسكيه الشاعر الفرنسي من أصل روسي والذي التقى بياشار كمال عام ١٩٨٣ وتوطدت صداقتهما على مرور السنوات. وبدأ بتبادل الرسائل كل بلغته ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٩ وقد أصدرت دار غاليمار الفرنسية تلك الرسائل على شكل حوار طويل بينهما عام ١٩٩٢. وفي الرسائل بورتريه غني لياشار كمال الكاتب والانسان.

ومن الطرائف التي رواها لي يشار كمال أنه خلال إقامته في السويد دعي الى حضور مؤتمر الاشتراكية الدولية وكان من بين الحضور كمال جنبلاط الذي صافحه بحرارة قائلاً: هل تعلم أنني من أصول كردية؟ اصبحا بعد هذا اللقاء صديقين متجاوزين حاجز اللغة بينهما.

بدأ يشار كمال العمل السياسي قبل سن العشرين ، وبعد أن التقى بالفنان التشكيلي عابدين دينو الذي لعب دوراً مهماً في مسار الحزب الشيوعي التركي والذي تبنى الكاتب وأدخله في اللجنة المركزية. ساهمت هذه التجربة المبكرة في تحديد هوية كمال السياسية وفي تبلور شخصيته الأدبية.

جمعت بين يشار كمال وشاعر تركيا الأول ناظم حكمت صداقة متينة، وكان الشاعر الذي يقيم في موسكو كلاجئ سياسي يتصل بياشار كمال يومياً تقريباً، وكان كمال يتساءل عن قدرة الشاعر المنفي على دفع كل تلك التكاليف الباهظة للمخابرات اليومية. وحين سأله ضحك حكمت وقال له إنه يأتي كل يوم الى مقر الحزب الشيوعي في موسكو ويتصل به مجاناً!

ناظم حكمت الذي قضى حياته بين السجن واللجوء، سحبت منه الجنسية عام ١٩٥٩، واستردها وهو في قبره في موسكو عام ٢٠٠٩. لم تتحقق رغبته في ان يدفن في الأناضول، إذ رفضت عائلته نقل رفاته الى تركيا بعد أن أبدت الحكومة التركية حينها رغبته في اقامة دفن لائق. منذ قيام دولة أتاتورك وحتى أمس القريب، لاحقت الحكومات العسكرية مئات الأدباء والمثقفين والفنانين وجردت معظمهم من الجنسية التركية، على رأسهم عابدين دينو الذي اضطر الى ترك بلاده ليقيم ويموت في باريس. ترجمت زوجته غوزين دينو، التي رحلت عام ٢٠١٣، معظم أعمال يشار كمال الى الفرنسية. وقد واجه الكاتب الكردي التركي محمد أوزن والذي أصر أن يكتب بلغته الأم أي الكردية، اتهامات مشابهة من السلطات وجرّد من الجنسية، وفرّ الى السويد قبل أن يعود عام ٢٠٠٦ الى ديار بكر ويموت بين أهله بسبب السرطان.

قبل أن أودع يشار كمال للمرة الأخيرة، أعطاني كتبه المترجمة الى العربية والصادرة عن مؤسسة إعلامية عراقية إبان حكم صدام حسين. قال لي مبتهجا إنه كرم في العراق وان الشعب العراقي قرأه وأحبه.

/ باريس

نوروز ٢٠١٥ ... تمة

التاريخ ، إلا أن يد الإجرام والغدر ارتكب مجزرة مروعة في مدينة الحسكة بحق الكرد المحتفين بعيدهم يوماً ، فسقط منهم شهداء أطفال ونساء ورجال وأصيب العشرات بجروح بليغة ، وانتشر الخبر المفجع ، وانقلب العيد إلى يوم دام ولبى أبناء الشعب الكردي نداء الحداد على أرواح الشهداء والتضامن مع أهالي الحسكة ، وقررت الأضرحة والأحزاب الكردية إلغاء كافة المراكز الاحتفالية . وبعد انتهاء أيام الحداد استكمل إحياء العيد في بعض المناطق وفي بعض مدن أوربية حيث تتواجد جاليات كردية . وكان حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا قد أصدر رسالة نوروز ، هذا نصها :

إلى جماهير شعبنا الكردي في كل مكان ....

إلى المناضلين من أجل الحرية والعدالة والمساواة ....

يطل علينا آذار في كل عام ، ليبيت الدفء في القلوب ، ويزين الطبيعة ، إيداناً بقدم " نوروز" عيد الحرية والمحبة لدى الكثير من شعوب المنطقة ، واستعداداً لاحتضان الحشود والكرنفالات على الروابي والسفوح ، حيث الموعد السنوي بين الإنسان والطبيعة يوم الحادي والعشرين من آذار ، تسبقه في مساء العشرين طقوس إشعال النيران على المرتفعات وإضاءة الشموع في البيوت وإقامة حلقات الرقص والغناء احتفالاً بانتصار الخير المتمثل بـ " كاوا الحداد " على الظلم المتمثل بالملك ضحاك " أزدهاك " ، لكن صراع الأضداد يبقى قائماً ولا يزال يتكرر في كل عصر وزمان .

أيها الرفاق والأصدقاء ....

لسنا بمعزل عما تجري في عموم المنطقة

الكرد والشقاق ... تمة

حول القضية الفلسطينية ، وصراعاتهم لم تنته حتى اليوم .

المجلسان الكرديان ( بقايا المجلس الوطني الكردي وحركة المجتمع الديمقراطي ) من جانبها والمتعصبون من قيادات الأحزاب ، يساهمون في ترسيخ هذه الحالة كردياً من خلال خطاباتهم التخوينية في الإعلام ، وممارساتهم الاستفزازية على الأرض ، فتزداد معها مخاوف الغيورين ، من أن تتحول قضية الكرد في سوريا إلى ساحة تجاذب وصراع على النفوذ ، بين تبعتين تحاول كل واحدة منها إلغاء أو تحجيم دور الأخرى ، وإلى بورصة تستثمر فيها القوى الكردستانية والإقليمية أسهمها السياسية .

خطر القوى التكفيرية على المنطقة ، والمناخات السياسية المتقلبة ، وتنافس القوى الكردستانية على الصدارة ، ترافقها ولادات قيصرية متتالية لأحزاب كردية سورية

من أحداث دراماتيكية ، ومنذ أربع سنوات بدأ السوريون ثورتهم بتعايير سلمية بدافع هو التوق إلى الكرامة والحرية كما في ملحمة " نوروز" ، لكن الحاكم الظالم في حالتنا تمثل بـ نظام مستبد مخابراتي مدجج بترسانة عسكرية حديثة ، أفلحت جهوده في جرّ بعض المعارضين إلى مواجهتها ، ليتخذها حجة يبرر بها استخدام كل أنواع الأسلحة ضد شعبه ، وتتحول البلاد إلى ساحة لممارسة العنف وردة العنف ، تتداخل فيها أجندات القوى الإقليمية ، ومصالح الدول الكبرى ، و يدفع المواطن البريء ضريبتها .

المعارضة ما تزال منقسمة ومتنازعة فيما بينها ، ولم تثمر المساعي المبذولة بهذا الخصوص في تجميعها ضمن إطار وطني سوري ، وتسليح الثورة لم يفض إلى حل حتى الآن ، بينما على الأرض ، تستمر المجموعات الإرهابية بالتمدد وتستولي على مساحات كبيرة من البلاد ، لتنتشر بين الناس رعباً وإرهاباً ، وتعيث في المدن والقرى خراباً ودماراً ، تتطلب مهمة استعادتها وتحريرها الكثير من الضحايا ، وإعادة تأهيلها وإعمارها الكثير من الجهد والمال ، كما حصل في مدن وبلدات سورية عديدة في أوقات سابقة ، وفي " كوبياتي" وريفها مؤخراً ، وتستمر جرائمهم حالياً في غرب محافظة الجزيرة وجنوبها ، ومعها تتسارع دوامة العنف ، وتتضاعف المخاوف على مستقبل البلاد وأبنائه الشباب ، وتتفاقم أزمة الأمن والمعيشة ، فيضطر الكثير من السوريين بسببها إلى ترك ديارهم وخوض مغامرة الهجرة والاعتراب ، إلى جانب الملايين الذين طالت القذائف والبراميل دورهم ومنازلهم ، فتشردوا وما زالوا في مخيمات النزوح واللجوء والنذل .

إن ما يحدث على الأرض السورية يفوق طاقة التحمل ، ووقف نزيف الدم السوري

بات قضية بحد ذاتها ، وإنهاء العنف عن طريق حل سياسي تفاوضي بات مهمة وطنية ملحة ، لكن تحقيق ذلك لن يتم إلا من خلال تأطير كافة القوى والأطراف الوطنية ، واتفاقها على صيغة الشراكة المستقبلية ، في مسودة دستور تضمن الحريات والحقوق لكل المكونات السورية ، أهمها بالنسبة لنا كشعب تعرض للحرمان والاضطهاد عبر عقود مضت ، هو الإقرار الرسمي بخصوصية شعبنا الكردي وحقوقه ، في ظل نظام لا مركزي ديمقراطي ، وتثبيت ذلك في وثائق المعارضة ، ولكن على ضوء المعطيات المتوفرة ، من العيب أن ننتظر شركاء قد يتصدقون بالحقوق على شعبنا ، ومن غير اللائق أن نستمر في خلافاتنا الحزبية ، ونتوه في ترتيب أولوياتنا للمرحلة الحالية الدقيقة ، إذ من المؤسف أن يتم العبث بمصير المرجعية السياسية الكردية ، من خلال المماطلة في تفعيلها - كما هو حالياً - وإبقائها رهينة الاشتراطات والمزاقيات التي أعاققت في وقت سابق مسيرة الهيئة الكردية العليا وشلت فاعليتها .

إننا في الوقت الذي نهني فيه أبناء وبنات شعبنا الكردي الأبدي بمناسبة عيد " نوروز" المجيد هذا العام ونحثهم على التصافح والتوادد والتآلف ، لا يفوتنا إلا أن نستذكر معاً إخوتنا وأخواتنا في باقي المناطق السورية ، وما يمرون به من ظروف صعبة ترهق كواهلهم ، ونقف إجلالاً لروح شهيد نوروز الأول سليمان أدي - دمشق ١٩٨٦ وأرواح شهداء وحدات حماية الشعب وجميع شهداء الحرية والكرامة أينما كانوا .

عاش نوروز رمزاً للحرية والتآخي ....

وكل نوروز وأنتم بخير

٢٠١٥/٣/١٨ م - ٢٦٢٦ ك

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا

وما يبعث على القلق دائماً ، هو فوضى الخطاب الكردي ، ونبرة المسؤولين التصعيدية ، التي تدعو علناً إلى الاصطفاف والولاء لطرفٍ ضد آخر ، ورمز قومي ضد آخر ، وعلم واحد ضد آخر ، وكأن التعددية ممنوعة علينا ، ولا يناسبنا أن نكون كشعب بكثرة من رمز وراية في أن واحد ، وكأننا لا نستطيع أن نحترم أكثر من قائد أو بطل قومي واحد ، رغم تاريخنا الحافل بالتضحيات والبطولات والرموز ، من أمثال الشيخ سعيد البيراني ، وسيد رضا ، والقاضي محمد ، وعبد الرحمن قاسم ، وغيرهم كثيرون .... وكأننا لا نستطيع أن نكون بأكثر من لون ورأي وحزب ، وكأن التآلف والتحالف والتآزر بين الطرفين الكردستانيين (هولير وقنديل) غير وارد وممنوع في حساباتنا ، وكأن أحزابنا هي حركات دينية صوفية والإشراك بربها الواحد الأحد كفرٌ وردةٌ ، وكأن حركتنا السياسية موبوءة بداء الانشقاق المزمن ، وليس بمقدور الكرد التخلص من تهمة الشقاق !!! .

واصطفافات كيدية على عجل ضمن أنساق هذا المحور أو ذاك تمثل في نظرنا حالة غير صحية وأرضية مهينة لظهور أحقاد وضغائن بينية قد تتكدس مع الزمن وتنفجر هنا وهناك في صورة صراع وعنف متبادل ، ناهيك عن أن الانصراف إلى الجزئيات مقامرة بالفرصة التاريخية الحالية التي من الممكن استثمارها لبلورة الخصوصية الكردية في سوريا ، واستقلالية قرار الحركة السياسية الكردية في تحديد موقع الكرد المناسب ضمن المعادلة الوطنية السورية والقومية الكردستانية ، لذلك أبدينا في أكثر من مناسبة عدم ارتياحنا لسياسة التخندق والنزاع البارد بين الموالين لقطبي القوة العسكرية الكردستانية ، وشاركنا في مساعي ردم الهوة بينهما ، ونحذّر هنا من تصعيد جديد لهذه الحالة ، لما قد يكون لها من انعكاسات خطيرة ونتائج وخيمة ، على حاضر القضية الكردية ومستقبل السلم والاستقرار في المجتمع الكردي .

## الافتتاحية ... تتمة

لنزيف الدم وحلاً سياسياً لها عبر عقد مؤتمر دولي يستند في جوهره إلى بيان جنيف ١ ومصالحة عموم الشعب السوري بكل أطرافه ومكوناته، ووضع حدٍّ لهذه التراخيديا المؤلمة التي يدفع السوريون دماءً أبنائهم في معركة تجري على أرضهم، معركة، لا ناقة لهم فيها ولا جملٌ.

إن الحملة العسكرية العربية (عاصفة الحزم) التي تقودها السعودية منذ أواسط شهر آذار الجاري بدعمٍ من جانب الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوربي وموافقة تركية ضد مليشيات الحوثي المتعاونة مع أنصار الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، والتي عاثت فساداً على طول رقعة البلاد وأوشكت أن تبتلع الدولة اليمنية ومؤسساتها الرسمية، وشرعت بإقامة دولة ضمن الدولة اليمنية القائمة اقتداءً بحزب الله اللبناني واتكاءً على الدعم الإيراني،.... تتطلع إلى تحقيق عدة أهدافٍ لعلَّ أبرزها: ممارسة المزيد من الضغوط على إيران بشأن ملفها النووي الذي يجري التباحث بشأنه هذه الأيام من قبل مجموعة (١٠٥) الدولية، وكذلك لكسر شوكتها والحد من طموحها في بسط النفوذ على منطقة الخليج النفطية لما لهذه المنطقة

من أهمية حيوية بالنسبة للدول الكبرى، ولأن تقوية نفوذ إيران في الخاصرة الجنوبية للمملكة السعودية يعدُّ تهديداً ليس للسعودية وحدها، بل لكلِّ دول الخليج .

وهذا يدلُّ من جهةٍ أخرى على عدم مصداقية المجتمع الدولي في التعامل مع الأزمة السورية، وعدم قيامه بواجبه الإنساني في إيجاد حلٍّ سياسي لهذه القضية التي أنهكت السوريين وأذلتهم أيما إذلالٍ على مدى السنوات الأربع.

أما على صعيد الواقع الكردي، فهو يعاني تعقيدات جمة لأسبابٍ عديدة لعلَّ من أبرزها إغداق المال السياسي من جهاتٍ وأطرافٍ لها أجدانها، ذاك الذي يفسد السياسة ويحرفها عن أهدافها ومبتغاهها، ويُخرج دفة القيادة والقرار من يد أصحابها ليضعها في يد مَنْ يمنح ذلك المال. كما أنَّ بعضاً من الدول الإقليمية ترى في حصول الكرد على حقوقهم الدستورية في سوريا تهديداً لمصالحها وأمنها القومي، فنتوجسُّ من تلك الحقوق وتعاديها بكافة الوسائل، وتدفع باتجاه إفشال أي مشروع تفاهم كرديٍّ يهدفُ إلى تأطير النضال وتوجيه دفة السياسة وجهتها الصحيحة.

نعتقدُ بأنَّ إمكانية استعمال القضية الكردية

كورقة مساومةٍ وابتزازٍ لتحقيق بعض المصالح الذاتية من جانب بعض الدول الإقليمية باتت جزءاً من الماضي، وذلك بسبب تطوّر مستوى الوعي السياسي، الثقافي والاجتماعي لدى أبناء شعبنا ومثقفيه الذين يجيدون قراءة واقعهم السياسي وخريطة المصالح الدولية والإقليمية، ويُدركون أبعاد ما تحاكُّ حولهم من دسائسٍ ومؤامراتٍ ترمي إلى تشتيت الصفوف الكردية بغية انشغالها بصراعاتٍ عبثية هامشية .

ويتقيّم بسيطٍ للمرحلة المنصرمة، يتبينُ بوضوح أن عقلية الهيمنة والإقصاء والمحاصصة، المناورة والمراوغة، التفرد ورفض الشراكة الحقيقية في اتخاذ القرارات القومية والوطنية من جانب الأحزاب والأطر الكردية، لا تخدم مهام العمل المشترك، لأنَّ العمل المشترك الحقيقي يحتاجُ قبل كلِّ شيءٍ إلى توفر إرادة مشتركة، وإيمانٍ به.

ختاماً، في ظلِّ التهديد والمخاطر التي يتعرض لها شعبنا اليوم من جانب قوى التكفير والظلام وأعدائهم، يُطلَبُ من الحركة الكردية برُمّتها الإسراع بإعادة النظر في حساباتها وسياساتها، كي ترتقي إلى مستوى التحديات المنتظرة.

## ١٢ آذار يوم الشهيد ... تتمة

التواجد الكردي وفي بلاد المهجر، حيث وقفوا دقائق صمت حداداً على أرواح الشهداء في الساحات العامة وفي زيارة أضرحة الشهداء الأبرار .

ففي مناطق عفرين وكوباني والجزيرة بأريافها ومدنها، تم إحياء المناسبة بالعديد من الأنشطة السياسية والجماهيرية.

وفي جنديرس - عفرين تم إحياء المناسبة بشكل مشترك بين حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا وحركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM، بإلقاء كلمات سياسية من الطرفين في حضور جماهيري واسع وعرض فيلم وثائقي في إحدى الساحات، وكذلك تم زيارة ضريح الشهيدة فريدة أحمد بقرية مسكة، حيث قدم ثلّة من وحدات حماية الشعب YPG عرضاً عسكرياً تكريماً لأرواح الشهداء، ثم وضعت كل من منظمة المرأة لحزب الوحدة ومؤسسة عوائل الشهداء أكاليل من الورود على الضريح.

هذا وبتاريخ ١١/٣ / ٢٠١٥ أصدر حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا بياناً بهذه المناسبة، فيما يلي مقتطفاتٍ منه :  
( ( ... لعل انتفاضة قامشلي التي بدأت

انطلاقتها ذكرى انتقال الانتفاضة الكردية إلى عفرين وكوباني وبقية مناطقهم، أي الخامس عشر والسادس عشر من آذار، هذه التواريخ التي تستوطن الذاكرة الكردية بدورها كأيام سوداء في تاريخهم، حيث استخدم النظام العراقي فيها السلاح الكيماوي المحرم دولياً بحق الكرد الأيمنين في مناطق حلبجة الأمانة عام ١٩٨٨، وراح ضحية تلك المجزرة أكثر من خمسة آلاف من سكانها وشرد من تبقى منهم، ناهيك عن آلاف المصابين، حيث يعاني الكثيرون إلى يومنا هذا من التشوهات والأمراض .

إننا في الوقت الذي نتذكر فيه انتفاضة الكرد في سوريا ٢٠٠٤، التي بدأت في القامشلي وامتدت إلى كوباني وعفرين والأحياء الكردية في دمشق وحلب، ونعلن حدادنا على شهدائها وتضامننا مع ذويهم، لا يفوتنا إلا أن نتذكر معها مأساة حلبجة ١٦ آذار ١٩٨٨، التي وصلت ببشاعتها إلى جريمة الجينوسايد والتطهير العرقي، حيث أن الضحية في الحالتين هو نفسه شعبٌ آمن يريد الحرية والكرامة، والجلاد فيهما هو نفسه حزب البعث بمنهجه الشوفيني وحكمه الاستبدادي الشمولي بجناحيه العراقي والسوري. ) ) .

شرارتها في الثاني عشر من آذار عام ٢٠٠٤، هي إحدى المحطات السنوية التي ستقف فيها الأجيال حداداً على ضحاياها الكُرد الأبرياء الذين فقدوا حياتهم إثر أحداث دموية ..... وما سبق ذلك من غبن ممنهج مارسه النظام عبر عقودٍ من سلطته بحق الكرد، كل ذلك لم يلق الاهتمام اللائق من قبل النخب السياسية والثقافية العربية، علماً أنها كانت باكورة العمل الاحتجاجي الوطني المحق وربيعه القصير الذي سبق ما سمي بالربيع العربي بسنوات، لم تكن انتفاضة شعبنا مجرد أحداثٍ شغب كما روجه الاعلام الرسمي، ولا تعبيراً عن نزعة انفصالية كما روجته السلطة لعزل الكرد والانفراد بهم، بل كانت أول تعبيرات السوريين للمطالبة بالحرية والكرامة بعد عقودٍ من سلطة البعث الجائرة، حيث كسرت حاجز الخوف لدى السوريين وأخرجت معاناة الكُرد إلى النور كقضية وطنية عادلة، لتسجل الانتفاضة بداية مرحلة جديدة يستلهم منها الشباب السوري في درعا وحمص ودير الزور نفسها بعد سبع سنوات الجرأة والحافز والكثير من الشعارات حين خرجوا للتظاهر في شوارع المدن والبلدات في بدايات ثورتهم التي صادف

# المرأة الكردية في عيدها العالمي

## Cejna Jinê Pîroz be

8 - ê Avdarê , Cejna Jinê ya Cihanî

٨ آذار - يوم المرأة العالمي



Arin Mêrkan



Leyle Zana



Rewşen Bedirxan



Eysel Şan



Viyan Dexil



Leyle Qasim

يتقدّم حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا بأطيب التهاني إلى نساء الكُرد وجميع شعوب المنطقة و العالم ، للعمل معاً من أجل السلم والحرية والمساواة .

ولدورهن، وكان الاحتفال بيوم المرأة العالمي من باكورة أعمالها السنوية ، وقد اهتم حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا بوضع المرأة ، ففتح لها مجال العمل الحزبي والسياسي وشجّعها وساعدها على تعلّم اللغة الأم وتحصيل العلم وبأعلى المستويات، إضافةً إلى الاهتمام السياسي والاعلامي بشؤونها، حيث أن بنات وقريبات أعضاء الحزب على الأغلب متميزات بوضعهن العلمي والمعرفي والاجتماعي في وضع مجتمعي كردي متقدم ومتحرر بشكل عام. في هذا العام كان اهتمام الحزب بيوم المرأة العالمي ٨ آذار ملفتاً في ..... ◀ 9

للمرأة الكردية عبر التاريخ مكانتها المميزة في المجتمع الكردي مقارنةً بجاراتها من نساء الشعوب الأخرى ، في مجالات العمل والدراسة والتربية والإدارة ، وتطوّر دورها بدايات القرن العشرين ، ومع تشكّل ونمو حركات التحرر السياسية الكردية ، دخلت مجال العمل السياسي والكفاح المسلح ، كما تحررت من القيود والعادات البالية ومن برائث التخلف وتحصل على أعلى مراتب العلم والمعرفة ، لتكون لها الآن سمعة مرموقة وحضوراً واسعاً وفعالاً. على مرّ عقود أعطت الحركة الوطنية الكردية في سوريا اهتماماً خاصاً بالنساء

## عبد الرحمن اسكندر يرحل عنا

ووري الثرى في مقبرة المدينة ، بعد مراسم دينية وسياسية لائقة، حيث رحب السيد عادل سليمان بالحضور الحاشد وشكرهم ، ثم ألقى السيد منان خلو كلمة باسم الحزب ، تحدث فيها عن مناقب الفقيد ودور الأحزاب في المجتمع وضرورات وحدة الصف الكردي، مقدماً التعازي لرفاق وأصدقاء وأهل الراحل أبو هيثم .

كما قدّم السيد هيثم اسكندر نجل الفقيد شكره وامتنانه للحضور معاهداً بالسير على خطى ودرج والده النضالي والإنساني .

هذا وقد زار وفد قيادي برئاسة سكرتير الحزب محي الدين شيخ آلي خيمة العزاء مقدماً واجب العزاء ، وألقى الأستاذ شيخ آلي كلمة مقتضبة في خيمة العزاء ، مذكراً بخصال الفقيد وتفانيه ، ومؤكداً على وحدة الصف الكردي في هذه المرحلة الحساسة، وأنهى حديثه بتقديم الشكر للحضور والتعازي لمحبي الراحل .

فجر يوم الثلاثاء ٢٤ / ٣ / ٢٠١٥ وعن عمر ناهز الثلاثئة والسبعين ، توقف قلب الأخ المناضل عبد الرحمن اسكندر



( أبو هيثم ) عن الخفقان ورحل إلى جوار ربه .

أبو هيثم من الرعيل الأول الذي انتسب إلى صفوف الحركة الوطنية الكردية في سوريا ، وبقي مناضلاً في صفوف حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا إلى آخر يوم في حياته ، مخلصاً وفاقاً لقضية شعبه الكردي العادلة .

وقد شُيع جثمانه بموكب مهيب في مركز ناحية جنديرس - عفرين ، حيث أغلقت المحلات أبوابها احتراماً لروح الراحل،

## نقاط على حروف

### الكُرد والشقاق ....

المتعصبون الحزبيون أو المتحزبون، هم أولئك الذين يحاصرون أنفسهم في مساحات أحزابهم وأفكارهم، ولا يترددون في بذل المساعي من أجل حشر المؤيدين والجماهير بفئاته المختلفة وتطلعاته المتناقضة في مساحتهم الضيقة نسبياً والمنيعه ضد التسامح والانفتاح والمرونة والنقد، والتي لا تستوعب التداول والرأي الآخر، ولا إمكانية فيها للتنازل عما هو حزبي من أجل المصلحة العامة، كما تقتضيها قوانين السياسة وتمليها روح المسؤولية .

حقن الشارع الكردي على الدوام بجرعات عصبية، من قبل بعض السياسيين، لا يخدم قضيتنا العادلة ، بقدر ما يكرّس الشرخ ويوسّع الهوة بين التوجهات المختلفة، ورصد كل طرف لسلبيات الطرف الآخر واختلاق الخلافات لا يخدم العمل المشترك ومساعي توحيد الصفوف ومهمة تفعيل المرجعية السياسية الكردية التي تفرضها المرحلة ، بقدر ما يدفع نحو حالة خندقين متخاصمين متبارزين، كما هو حال الشارع الكردي السوري، وبالتالي ذهبيتين مختلفتين ضمن المجتمع الواحد، وفي كثير من الأحيان ضمن البيت الواحد والأسرة الواحدة، حيث يتوزع أفراد العائلة أحياناً بين تبعتين هما (البارزانية) و (الأوجلانية) ، لكل منها صورة قائدها وعلمها وأغانيتها وقنواتها التلفزيونية ، يختزل فيها كل طرف قضية الكرد القومية والوطنية ، على غرار ما جرى للفلسطينيين اثر تدخلات الجوار، وتكرّس خلال العقدين الماضيين، فتحولوا إلى (فتحاييين) و (حمساويين)، وبات ما يفرقهم أكثر بكثير مما يجمعهم ... ◀ 14